

الإمابة في تمييز الصحابة

وقال وكان معي عبد لي يقال له سرحان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا معك يا أبا راشد قلت عبد لي فقال هل لك أن تعتقه فيعتقني عنك بكل عضو منه عضواً من النار قال فأعنته فقلت هو حر لوجه الله واصرفت إلى أصحابي فانصرف منهم قوم وأدركت منهم قوماً فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمُوا وَأَخْرَجَهُ بَنُ مِّنْهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُخْتَصِراً وَأَخْرَجَهُ بْنُ السَّكَنَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا السَّنَدِ وَسُمِّيَ عَبْدُهُ الْقِيَوْمَ فِيهِ مَا اسْمُكَ قَالَ قِيَوْمٌ قَالَ بَلْ هُوَ عَبْدُ الْقِيَوْمِ وَأَخْرِجَ الْعَقِيلِيَ خَبَرَا آخر عن عبد الرحمن بن خالد من وجه آخر وفي سياقه عن أبي راشد الأزدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأخي عاتكة من سروا الأزد فَأَسْلَمْنَا جَمِيعاً فَكِتِبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا إِلَى جَهَّةِ الْأَزْدِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي مَغْوَيْةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَغْوَيْةَ بْنَ اللَّاتِ بْنِ نَمِرِ الْأَزْدِيِّ سَمِعْتُ رِسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ وَالْحَيَاءُ فِي قُرَيْشٍ وَأَخْرَجَ بَنْ عَسَاكِرَ مَنْ طَرْيْقَ أَبِي مَسْعَدٍ عَنْ سُعيدِ بْنِ عَبْدِ العزیزِ قَالَ كَانَ عُمْرُ يِقَاسِمَ عَمَالَهِ نَصْفَ مَا أَصَابُوا فَذَكَرَ قِصَةَ فِيهَا أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ يُحَاسِبُهُمْ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ أَبُو رَاشِدِ الْأَزْدِيُّ مِنْ فَلْسَطِينَ فَحَاسِبِهِ بِنَفْسِهِ فَبَكَّى أَبُو رَاشِدٍ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ مَا يَبْكِيكَ فَقَالَ مَا مِنَ الْمَحَاسِبَةِ أَبْكِي وَإِنَّمَا ذَكَرْتَ حِسَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَتَرَكُهُ مَعَاوِيَةَ وَلَمْ يُحَاسِبِهِ